



Naif Arab University for Security Sciences

Arab Journal for Security Studies

المجلة العربية للدراسات الأمنية

<https://journals.nauss.edu.sa/index.php/ajss>

AJSS

## A Proposed Vision Based on Digital Citizenship Values to Enhance Intellectual Security Among Secondary School Students of Principals

تصور مقترن قائم على قيم المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة



الثانوية

عبداللطيف بن عبد الله المسلم

قسم العلوم الاجتماعية واللغات، كلية الملك فهد للأمنية، المملكة العربية السعودية

Abdul Latif ibn Abdullah Al-Muslim

Department of Social Sciences and Languages, King Fahd Security College, Kingdom of Saudi Arabia

Received 22 Apr. 2025; accepted 07 Jul. 2025; available online 9 Dec. 2025

### المستخلص

The study aims to determine the extent to which secondary schools contribute to developing the values of digital citizenship from the perspective of principals of public and private secondary schools, as well as their role in enhancing the dimensions of intellectual security. It also seeks to identify the digital citizenship values that contribute most to promoting intellectual security, in addition to the key proposals that would support the contributions of digital citizenship in promoting intellectual security. Furthermore, the study presents a proposed framework based on digital citizenship values that may contribute to enhancing intellectual security among secondary school students.

The study adopts a descriptive-analytical approach and applies a questionnaire to a sample of principals of public and private secondary schools in the city of Riyadh, totaling 245 principals. The results indicate that the role of secondary schools in developing digital citizenship values and their dimensions received approval in the following order: (protection values, respect values, and educational values). Similarly, intellectual security and its dimensions received an approval rating represented by: (cultural security, religious security, and national security).

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية والأهلية، ودورها في تنمية أبعاد الأمن الفكري، وأكثر قيم المواطنة الرقمية إسهاماً في تعزيز الأمن الفكري، وأهم المقترنات التي تفعّل من إسهامات المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري. وتقديم تصوّر مقترن قائم على قيم المواطنة الرقمية، قد يسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانته على عينة من مديري المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في مدينة الرياض، بلغ عددهم (245) مديراً. وبينت نتائج الدراسة أن دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية وأبعادها جاء بدرجة موافقة على النحو التالي: (قيم الحماية، قيم الاحترام، قيم التعليم)، وكذلك الأمن الفكري وأبعاده جاء بدرجة موافقة تمثل في (الأمن الثقافي، الأمن الديني، الأمن الوطني). كما بينت النتائج أن نسب المساهمة أو التنبؤ على النحو التالي: (درجة إسهام قيم الاحترام

**الكلمات المفتاحية:** الدراسات الأمنية، تصوّر مقترن، قيم المواطنة الرقمية، تعزيز الأمن الفكري، طلاب المرحلة الثانوية

**Keywords:** security studies, proposal, digital citizenship values, enhancing intellectual security, high school students



Production and hosting by NAUSS



The results also show the contribution or prediction rates as follows: the degree of contribution of respect values to intellectual security was (10.2%), the contribution of educational values to intellectual security was (13.4%), and the contribution of protection values to intellectual security was (15.9%). Based on the study findings, a proposed framework based on digital citizenship values has been formulated, which may contribute to enhancing intellectual security among secondary school students. The study recommends training students to avoid digital crimes and violations and strengthening security awareness and security identity that reinforce intellectual security among students, while fortifying them with authentic values.

في الأمان الفكري بنسبة (10.2%)، ودرجة إسهام قيم التعليم في الأمان الفكري بنسبة (13.4%)، ودرجة إسهام قيم الحماية في الأمان الفكري بنسبة (15.9%). وفي ضوء نتائج الدراسة تم وضع التصور المقترن على قيم المواطنة الرقمية الذي قد يسهم في تعزيز الأمان الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأوصت الدراسة بتدريب الطلاب على الابتعاد عن الجرائم والمخالفات الرقمية، وتعزيز الوعي الأمني والهوية الأمنية التي تدعم الأمان الفكري في نفوس الطلاب، وتحصينهم بالقيم الأصيلة.

الوادعي (2016) التي بينت أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت في انتهاك خصوصيات الآخرين من خلال عمليات التجسس الإلكتروني، وانتشار ظاهرة انتهاك الشخصيات، ودراسة العنزي؛ والزبون (2015) التي أشارت إلى أن درجة الصعوبات التي تواجه تطوير مفهوم الأمان الفكري جاءت بدرجة مرتفعة.

ومن الدراسات السابقة التي جمعت قيم المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمان الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة الشابع؛ والطيري (2025) التي بينت أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً كبيراً في تعزيز المواطنة الرقمية والأمن الفكري، وأن دور المدرسة مؤثر في تعزيز الأمان الفكري والمواطنة الرقمية.

إن أهمية المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمان الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تتناول مختلف الجوانب المتعلقة بتفاعل الطلاب مع التكنولوجيا وتأثيرها على سلوكهم وأخلاقهم. وقد أظهرت بعض الدراسات أن الطلاب يمتلكون معرفة متوسطة حول بعض جوانب المواطنة الرقمية، لكنهم يفتقرن إلى الوعي الكامل بالحقوق والمسؤوليات الرقمية. وهذا يشير إلى حاجة ملحة لتنقيفهم في هذا المجال. كما تشير النتائج إلى أن المدرسة تؤدي دوراً حيوياً في تعزيز المواطنة الرقمية والأمن الفكري؛ ومن ثم يجب أن يكون هناك تركيز أكبر على القوانين الرقمية والمعايير الأخلاقية التي تنظم استخدام التكنولوجيا؛ حيث إن عدم الالتزام بها قد يؤدي إلى مخاطر مرتبطة بأمن وسلامة المجتمع. كما يتضح من تلك الدراسات أن هناك حاجة ملحة لإجراء دراسة شاملة تتناول دور قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمان الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في البيئة السعودية.

### مشكلة الدراسة

إن بناء الأوطان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن الفكري؛ حيث يسهم تعزيز الهوية الثقافية والقيم الوطنية في تعزيز اللحمة الاجتماعية والاستقرار. من جهة أخرى، فإن الأمان الفكري يوفر بيئة صحية تتيح

## 1. المقدمة

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءاً لا يتجزأ من حياة الشباب كمواطنين رقميين يستخدمون التكنولوجيا للمشاركة في العمل الاجتماعي، فقد بلغ عدد المستخدمين المتصلين بالإنترنت في العالم (4) مليارات شخص، فأكثر من نصف سكان العالم متصلون بالإنترنت (Fisher, et al, 2021).

وتواجه المواطنة الرقمية الكثير من التحديات التي تؤثر على الأمان الفكري، مثل: الانحراف الأخلاقي وشيوخ القيم السلبية (البلبسي، 2022).

وتجلى العلاقة القوية بين قيم المواطنة الرقمية وتعزيز الأمان الفكري من خلال تفعيل الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا؛ مما يحمي الأفراد من المخاطر النفسية والاجتماعية؛ فأكملت دراسة المحمد (2019) أهمية تثقيف الطلبة بالطرق السليمة للاستخدام الصحي للتكنولوجيا. وكذلك تعزيز الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا لتحقيق معايير المواطنة الرقمية (Alharbi & Alturki, 2018).

وأوصت دراسة العمري (2020) بضرورة توعية الطلبة بالتقيد بمبادئ الاحترام التي تحمي من مخاطر الوقوع في عقوبات الجرائم الإلكترونية، كما أوصت دراسة خليل وآخرين (2021) بنشر الموثائق والتشريعات التي تتعلق بالجانب الإلكتروني لزيادة وعي الطلاب بأهمية المواطنة الرقمية.

ويوجد الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، منها دراسة أحمد وآخرون (Ahmad, Mehmood, Javed, 2021) التي بينت أن غالبية الطلاب ليس لديهم معرفة حول المهارات، والقوانين والأداب الرقمية. وكذلك دراسة مارتن وآخرين (2020) التي توصلت إلى أنه بشكل عام يفتقر الطلاب في المدارس الإعدادية لفهم ممارسات المواطنة الرقمية. ودراسة العنزي (2022) التي أكدت أهمية دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمان الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية. ودراسة



وقيام الأفراد بتطوير ممارسات رقمية مسؤولة لحماية معلوماتهم الشخصية من التهديدات السيبرانية المتطورة (Mahmoudi - Deha, 2025). وكذلك التغلب على بعض المخاوف المرتبطة بالأمن والسلامة، مثل: التحقق من موثوقية الموارد الرقمية ومصداقيتها، ودقة المعلومات على الإنترنت، والإبلاغ عن السلوكيات غير المسؤولة للجهات المختصة، وتحديد وقت ومدة الاستخدام اليومي للأجهزة الرقمية (Al- Abdullatif, Gameil, 2020).

وفي ضوء ما سبق فقد صار تعزيز كل ما يرتبط بالأمن الفكري وأبعاده (الأمن الديني، الأمن الوطني، الأمن الثقافي) استناداً إلى قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية التي تشمل: قيم الاحترام (احترم نفسك/ احترم الآخرين)، قيم التعليم (علم نفسك/ تواصل مع الآخرين)، وقيم الحماية (احم نفسك/ احم الآخرين) من أهم مبررات وضع التصور المقترن للدراسة الحالية.

وفي ضوء ذلك تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما التصور المقترن القائم على قيم المواطنة الرقمية الذي قد يسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية وآليات تطبيقه؟ وتمثل الأسئلة الفرعية المنبثقة من التساؤل الرئيس في الآتي:

1. ما دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية والأهلية؟
2. ما دور المدرسة الثانوية في تنمية أبعاد الأمن الفكري لدى طلاب المدرسة الثانوية؟
3. ما أكثر قيم المواطنة الرقمية إسهاماً أو تنبؤاً بالأمن الفكري لدى طلاب المدرسة الثانوية؟

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. تحديد دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية والأهلية.
2. التعرف إلى دور المدرسة الثانوية في تنمية أبعاد الأمن الفكري لدى طلابها.
3. استكشاف أكثر قيم المواطنة الرقمية إسهاماً أو تنبؤاً بالأمن الفكري لدى طلاب المدرسة الثانوية.

### أهمية الدراسة

تبعد أهمية الدراسة في ضوء الاعتبارات التالية:

1. زيادة وعي القائمين على العملية التعليمية، سواء في وزارة

تبادل الآراء وتقبل الاختلاف؛ مما يعزز من قدرة المجتمع على مواجهة التحديات والتطرف.

ومن ثم فإن العلاقة بين قيم المواطنة الرقمية وتعزيز الأمن الفكري تتضح من خلال اعتماد قيم المواطنة الرقمية وتأسيسها الإيجابي الذي يجب أن يقوم على الانتماء والولاء للوطن، وتنمية الروابط الاجتماعية، والتركيز على احترام القوانين والحقوق؛ مما يعزز من الشعور بالأمان، ويد من الأفكار المتطرفة (عبد القادر وعبد القادر, 2022).

لقد فرضت المواطنة الرقمية في سياق العصر الرقمي المتتطور باستمرار تحديات جديدة على مؤسسات التنشئة الاجتماعية والأنظمة التعليمية التي يتبعها تعزيز وعي الطلاب بالمواطنة الرقمية ومهاراتها. كما أن تعزيز الوعي بهذه المهارات ضروري لمواجهة التحديات المتزايدة المرتبطة بالاستخدام الواسع للتكنولوجيا، التي تشير إلى ارتفاع معدلات الجرائم الإلكترونية (الجدوع, 2024). وكذلك في ظل عدم الالتزام بمنظومة القواعد والضوابط الأخلاقية والقانونية والمبادئ التي تنظم شؤون حياة الأفراد والمجتمعات في ممارساتهم اليومية، وعالمهم الافتراضي كمستخدمين للتكنولوجيا وتطبيقاتها الرقمية (Ahmad, Mahmood, Javed, 2021).

ومن المبررات المهمة التي تستدعي إجراء الدراسة الحالية تداعيات التأثيرات السلبية لعدم تنمية قيم المواطنة الرقمية على الأمن الفكري؛ حيث يشير غيابها إلى عدم مراعاة الخصوصية والأمان والأخلاق عند استخدام التكنولوجيا بمسؤولية؛ حيث يمكن أن يؤدي الاستخدام غير المسؤول للتكنولوجيا إلى إساءة استخدام البيانات، ونشر معلومات مضللة، والعنف عبر الإنترنت (Permana, Yasa, Saputra, Sudwika, 2023).

وعلى الرغم من ضعف تضمين مهارات المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية كما أوضحت دراسة كل من: (الملحم وجابر الله، 2018؛ العموش، 2018؛ القحطاني، 2018؛ الجدوع، 2024)؛ فإن دور المدرسة الثانوية يظل محورياً في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال إعداد الطالب والتأكيد على أن الوقاية الفكرية للمجتمع تعتمد على الأمن الفكري الذي يتسم بالخصوصية المجتمعية، وتعديل الأفكار المنحرفة بالمناقشة (القحطاني؛ يوسف، 2018)؛ مما يتطلب بناء منظومة تطوير مفاهيم الأمن التقني والفكري، وتوفير بيئة تعليمية أكثر أمناً يمارس فيها الطلاب أنشطتهم، ويفرغون فيها طاقاتهم بشكل إيجابي بعيداً عن التطرف والانحراف (العنزي والزيون، 2015).

ويحتاج الأمن الفكري المرتبط بالمواطنة الرقمية إلى تطوير القدرات الخاصة بالطلاب، مثل: الابتكار والمرنة الفكرية والنهج التعاوني، وبناء مناخ تنظيمي يدعم التحول الرقمي (Slavković, Et Al, 2023)؛ وكذلك التركيز على الثقافة الرقمية، والسلوك الأخلاقي، والخصوصية،



الاستفادة منها في العملية التربوية في ضوء الاحتياجات التعليمية، والحماية من أخطارها بهدف التعامل الذي مع التكنولوجيا» (كامل، 2023، ص 989).

أما قيم المواطنة الرقمية فتُعرف بأنها «مجموعة الضوابط والمعايير الاجتماعية والثقافية والقانونية والأمنية ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات التي تمكّن مستخدم الشبكات الاجتماعية من استخدام الوسائل التقنية بشكل مقبول والالتزام بالسلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها، بما يمكنهم من مسيرة العالم الرقمي وخدمة الوطن الذي يعيشون فيه» (علي، 2021، ص 100). ويتبين الباحث التعريف السابق كتعريف إجرائي للدراسة الحالى.

**الأمن الفكري:** يُعرف بأنه «أنشطة حماية وصيانة العقل من التزييف والاحتواء، وتحصين الطالب ضد المنشآت والتطرف، وتهذيب عقله وسلامة فكره، واستقلالية هويته» (القطانى ويوسف، 2018، ص 85). ويُعرف إجرائياً: بمجموعة المعايير والأخلاقيات التي تضمن تحصين طلاب المراحل الثانوية فكريًا، وتهذيب عقولهم ونفوسهم؛ ضمناً لعدم انحرافهم على مستوى الفكر والعقل والخلق. وتتعدد عناصر الأمن الفكري من خلال الأمان الدينى والثقافى والوطنى.

## 2. الإطار النظري والدراسات السابقة

**الإطار النظري:** يشمل الإطار النظري والدراسات السابقة ما يلى:

### 2.1. المحور الأول: قيم المواطنة الرقمية

تعرف المواطنة الرقمية بأنها «قواعد السلوك السليم الأخلاقي التي يجب الالتزام بها في استخدامات التكنولوجيا من قبل طلاب المدرسة الثانوية بمشاركةهم بمسؤولية ودقة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية عبر البيئة الرقمية» (Buchholz, 2020, p.11).

لقد حددت «الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم» «International Society for Technology in Education

مجالات (محاور) لقيم المواطنة الرقمية وهي:

- القيم المرتبطة بالوصول «النفاذ» الرقمي (Digital Access): ويقصد به الإتاحة الرقمية أو النفاذ الرقمي، وتتضمن إمكانية جميع الأفراد للوصول إلى التكنولوجيا الرقمية، وتكافؤ الفرص لجميع الأفراد للوصول إلى التقنية الرقمية واستخدامها (الشمرى، 2022).

- القيم المرتبطة بالتجارة الرقمية (Digital Commerce): وتعنى القيم المرتبطة بتدريب الأفراد على الوسائل المتعددة المختلفة حتى يمكنهم استثمار التقنية في التواصل مع الآخرين (الهدود، 2025).

التعليم أو إدارات المراحل الثانوية ومديريها بفرعيها الحكومي والأهلي بأهمية قيم المواطنة الرقمية، ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المراحل الثانوية.

2. أهمية الأمن الفكري في تحقيق النمو الشامل للأفراد، والمحافظة على أمن المجتمع وهوبيته والتمسك بالهوية الوطنية وحماية العقل من الغزو الفكري؛ خاصّةً تلك التي تبرز بسبب غياب الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية وأمتلاكها.

3. قد تساعد نتائج الدراسة الحالى المشرفين التربويين ومخططي المناهج في تحسين المناهج بتضمين قيم المواطنة الرقمية وأبعاد الأمن الفكري.

4. قد تساعد الدراسة الحالى الدارسين والباحثين في مجال علم الاجتماع التربوي والأمنى وغيرها على إجراء المزيد من الأبحاث في مراحل تعليمية أخرى، تتناول نفس الموضوع أو متغيرات أخرى ترتبط بقيم المواطنة الرقمية والأمن الفكري.

### حدود الدراسة

- الحد الموضوعي: تصور مقتراح قائم على قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المراحل الثانوية.
- الحد البشري: مدير مدارس التعليم الثانوى الحكومي والأهلي.
- الحد الزمانى: 1446/2025.
- الحد المكانى: مدارس المراحل الثانوية الحكومية والأهلية بمدينة الرياض.

### مصطلحات الدراسة

تصور مقتراح (Suggested conception) المقترن إجرائياً المخطط والميكل الذي يؤسس على قيم المواطنة الرقمية بناءً على استجابات مدير مدارس التعليم الثانوى الحكومي والأهلي نحو مستوى ممارسة قيم المواطنة الرقمية، ومستوى ممارسة أبعاد الأمن الفكري، وتحديد أكثر قيم المواطنة الرقمية إسهاماً في تعزيز الأمن الفكري والتوصى لأهم المقترنات التي تُفْعَل من إسهامات المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري لاستنتاج آليات تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المراحل الثانوية وفق ممارسات عملية تؤديها مدارس المراحل الثانوية.

تعرف المواطنة الرقمية (Digital Citizenship) بأنها «مجموعة إجراءات تتضمن عمليات أساسية، تمثل في التوجيه والحماية؛ حيث يمثل التوجيه عرض ما يمثل منافع التقنيات الحديثة، وكيفية



لدى طلاب المدارس الثانوية الحكومية في مدينة لاہور في باكستان. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد تكونت عينة الدراسة من (111) من طلاب المرحلة الثانوية موزعين على أربع مدارس، وتكونت أداة الدراسة من (34) عبارة موزعة على أبعاد المواطنة الرقمية التسعة. وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم المستجيبين لديهم معرفة ووعي ومهارات أفضل حول الوصول الرقمي، والاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والسلامة الرقمية والأمن، في حين أن غالبية الطلاب ليس لديهم معرفة حول المهارات والقوانين والآداب، ومهارات التجارة، والصحة والسلامة الرقمية. كما أجرى كل من مارتن، هانت، وانج، وبروكس (Martin, Hunt, Wang And Brooks, 2020) دراسة هدفت إلى معرفة تصورات طلبة المدارس الإعدادية حول استخدام التكنولوجيا وممارسة المواطنة الرقمية، وقد تم استخدام استبيانه، طبقت على عينة تكونت من 237 طالبًا، وتوصلت النتائج إلى تزايد استخدام الطلبة للهواتف الذكية؛ مما يستدعي مراقبة الوالدين لسلوك أطفالهم عبر الإنترنت. وهدفت دراسة المحمد (2019) إلى معرفة العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة أثر متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية، وتكونت عينة الدراسة من (208) معلمين ومعلمات، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدم الباحث الاستبيان، وأظهرت النتائج أن جميع هذه المجالات التي تمثل العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة.

**2.2. المحور الثاني: مفهوم الأمن الفكري وأهميته وأبعاده**  
 يمثل الأمن الفكري جزءاً من منظومة كبيرة ترتبط بمنظومة التربية، والتوعية الأمنية (اليوسف، 2015). ويعُدّ الأمن الفكري مصطلحاً حديثاً نسبياً؛ حيث يُعرف بأنه: سلامة عقل الطالب وسلوكه من كل انحراف في العقائد، أو الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم الأمور الدينية والسياسية والاجتماعية أو المعاملات؛ بهدف حماية العقل ضد أي نوع من أنواع الانحراف (الرشيدى، 2018).  
 وتعدّ أهمية الأمن الفكري إلى الحاجة إلى أن تتحقق حماية للثوابت، وتعزيزه يُعمل على الوقاية من الجرائم (السحيمي والمالي، 2024؛ الرشيدى، 2018)؛ ويسهم كذلك في الحفاظ على الهوية وتعزيز الاستقرار (الشهريانى، 2022).  
 ولقد تعددت وجهات النظر التي تناولت أبعاد الأمن الفكري، ومن هذه الأبعاد التي تناولتها الدراسة الحالى ما يلى:

- القيم المرتبطة بالاتصال الرقمي (Digital Communication): وتعنى توعية الأفراد بآداب السلوك والقواعد التي يجب اتباعها خلال الاتصال الرقمي، لضمان تواصل فعال وآمن (الأحمدي، 2020).
- القيم المرتبطة بالثقافة الرقمية (محو الأمية الرقمية) (Digital Literacy): أصبح محو الأمية الرقمية هدفاً لبناء مجتمعات حديثة ومتطرفة عن طريق إكساب المهارات الأساسية التي تمكنهم من استخدام واستعمال تقنيات الحاسوب في حياتهم اليومية، وكشف وتطوير أنماط التعلم على الشبكة الإلكترونية والتعلم عن بعد (البلبيسي، 2022).
- القيم المرتبطة باللباقة الرقمية (الإنتيكيت الرقمي) قواعد السلوك الرقمي (Digital Etiquette - Netiquette): تشير إلى المعايير التي تحكم سلوك مستخدمي التكنولوجيا من خلال وضع لوائح وقوانين تحكم الاستخدام غير اللائق (البلبيسي، 2022).
- القيم المرتبطة بالقوانين الرقمية (Digital Law): وتعنى التزام الأفراد بالقوانين الرقمية والابتعاد عن الجرائم والمخالفات الرقمية التي يعاقب عليها القانون (الهدود، 2025، ص405).
- القيم المرتبطة بالحقوق والمسؤوليات الرقمية (Digital Rights & Responsibilities): تشمل المتطلبات التي تساعد الفرد على الوعي بما يمتلكه من حقوق وما يقابلها من واجبات تحدها القوانين التي تحكم استخدامه للتقنيات الرقمية (الشمرى، 2022).
- القيم المرتبطة بالصحة والسلامة الرقمية (Digital Health & Wellness): تكون بتوعية الطالب بالمخاطر الجسدية التي قد تصاحب استخدامهم للتكنولوجيا (الأحمدي، 2020).
- القيم المرتبطة بالأمن الرقمي (الحماية الذاتية) (Digital Self- curity - Self Protection): وتعنى القدرة على التعامل مع الانتهاكات والسرقات الرقمية والأمن الرقمي (الهدود، 2025). وقد تناولت دراسة باخوم وآخرين (2023) دور الإدارة المدرسية في تحقيق قيم المواطنة الرقمية من خلال بناء بيئات تعليمية إلكترونية تعاونية يشارك بها المعلمون ولطلاب في الفصول الدراسية وخارجها عبر الوسائل الرقمية المختلفة؛ والإلام بال المصادر المرتبطة بالمواطنة الرقمية وأساليب وإستراتيجيات تدريسها للطلاب.
- وقد هدفت دراسة أحمد ومحمود وجاويد (Ahmad, Mehmood, AND Javed, 2021) إلى تقييم مفهوم المواطنة الرقمية.



الدراسة من (302) من المعلمين والعلمات، منهم (170) من الذكور و(132) من الإناث اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية. واتبعت الدراسة المنهجية الوصفية المحسبة. واستخدمت استبيانة أعدت لهذا الغرض. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع مفهوم الأمان الفكري الكلي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة، وأن درجة الصعوبات التي تواجه تطوير مفهوم الأمان الفكري جاءت بدرجة مرتفعة.

أما الدراسات السابقة التي تناولت قيم المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمان الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، فمنها دراسة الشابيع؛ والمطيري (2025) التي تناولت المواطنة الرقمية وعلاقتها بتعزيز الأمان الفكري لدى طلاب التعليم العام بمحافظة الغاط. واستخدمت في الدراسة المنهج المزجي بتصميمه التفسيري التابعي، واعتمدت في جمع المعلومات على الاستبيانة في المرحلة الأولى، واختبرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وبلغ عدد الطالبات 250 طالبة، ثم في المرحلة النوعية تم استخدام المقابلة لجمع المعلومات من 3 طالبات للوصول لفهم أعمق لمشكلة الدراسة. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن مستوى المواطنة الرقمية متحققة بدرجة كبيرة، وأن واقع الأمان الفكري، جاء بدرجة كبيرة أيضًا، كما أظهرت نتائج المقابلات أن وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام والمدرسة تؤدي دوراً كبيراً في تعزيز المواطنة الرقمية والأمن الفكري، وأن دور المدرسة مؤثر في تعزيز الأمان الفكري والمواطنة الرقمية.

### 3. الإجراءات المنهجية للدراسة

#### منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أدلة الاستبيانة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها. والمنهج الوصفي لا يتوقف عند وصف وجمع البيانات المتعلقة بالظاهرة؛ بل يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها للوصول إلى تحقيق الأهداف.

#### مجتمع الدراسة وعينتها

يشتمل مجتمع الدراسة على جميع مديري المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في مدينة الرياض البالغ عددهم (299) مديرًا (مركز إحصاءات التعليم ودعم القرار).

ونظرًا لقلة عدد مجتمع الدراسة فقد قام الباحث بإرسال الاستبيانة الإلكترونية لجميع مفردات مجتمع الدراسة، وجاءت الردود (245)، ما نسبته (82%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

1. **البعد الديني:** ويتضمن توفير السلامة والطمأنينة لكافة أفراد المجتمع ضد أي تأثير سلبي على البناء القوي للعقيدة الإسلامية، وترسيخها، وبناء مجتمع ديني قوي فكريًا (الحجيلي، 2022). وينبع من أهم الأبعاد، ويجب على إدارة هذه المدارس توفير جميع الأساليب لحماية هذا البعد.

2. **البعد الوطني أو الانتماء الوطني:** يساعد تعزيز قيم الانتماء وحب الوطن على بناء مجتمع قوي ومتancock، قادر على التصدي للتحديات والمخاطر التي تهدد أمنه. ومن ثم يجب العمل على تكريس هذه القيم في نفوس الأفراد لضمان استقرار الوطن وسلامته (العنزي، 2022).

3. **البعد الثقافي:** لا يتحقق الأمان الفكري للإنسان؛ إلا إذا تحقق انتماؤه الثقافي بشكل صحيح؛ وذلك بأن يعتز بمقومات هويته الثقافية وفي مقدمتها اللغة والدين (عبد الحفيظ، مطر، 2020). كما يتضمن هذا البعد سلامنة فكر الطالب ووعيهم بالقيم الثقافية وصيانته الهوية الثقافية وتقدير المعلومات عبر الإنترنت، والتصدي للمعلومات المضللة والكاذبة (محمد؛ علي، 2024).

ومن الدراسات السابقة التي تناولت الأمان الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة العنزي (2022) التي هدفت إلى التعرّف إلى دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمان الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المحسبي، والاستبيانة أداة للدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وقد بلغ عددها (132) مديرة. وقد بينت نتائج الدراسة أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة جدًا على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمان الفكري لدى الطالبات في جميع المحاور المرتبطة بالبعد الديني والوطني والثقافي.

كما تناولت دراسة الوادعي (2016) التعرّف إلى أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الأمان الفكري من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة عسير. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبيانة لجمع البيانات؛ حيث تم تطبيق البحث على عينة مكونة من (100) طالب ومعلم للعلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية. وقد توصلت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت في انتهاك خصوصيات الآخرين من خلال عمليات التجسس الإلكتروني، وانتشار ظاهرة انتهاك الشخصيات.

وأجرى كل من العنزي؛ والزبون (2015) دراسة هدفت إلى اقتراح أساس تربوية لتطوير مفهوم الأمان الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، من وجهة نظر المعلمين. وتكونت عينة



كما تبين أن ثبات محاور الاستبيان مرتفع؛ حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد ومحاور الاستبيان ما بين (0.708 إلى 0.947)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.950)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني. وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

#### الإجابة عن تساؤلات الدراسة

**إجابة السؤال الأول:** ما دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر مدير المدارس الثانوية الحكومية والأهلية؟ للتعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر مدير المدارس الثانوية، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور مستوى دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر مدير المدارس الثانوية، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول 1.

#### أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الاستبيان باعتبارها الأداة الرئيسية المناسبة من جزأين: الجزء الأول: يتعلق بعض التغيرات الشخصية والوظيفية لفرد الدراسة. والجزء الثاني: يتكون من (59) عبارة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة. وتم التأكيد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين)؛ حيث تم عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس. كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط يرسون بين كل عبارة والبعد الذي تنتهي إليه؛ وكذلك بالمحور كاملاً، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للدستيانة؛ وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية عددها (30) مفردة من خارج عينة الدراسة، فقد تبين أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكونة للدستيانة تتمتع بدرجة صدق كبيرة، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

#### جدول 1

استجابات أفراد الدراسة على جميع أدوار المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطنة الرقمية

**Table 1**

Responses of the study participants on all roles of high school in developing digital citizenship values

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة الترتيب
قيم الاحترام				
5	تنمي المدرسة وعي الطالب لتجنب السلوك غير المقبول في المجتمعات الرقمية.	3.98	0.770	1 موافقة
2	تهتم المدرسة بتوعية الطالب بطرق الاستفادة من موقع الإنترن特 لدعم ثقافتهم العامة.	3.91	0.817	2 موافقة
3	توفر المدرسة الفرص المتكافئة للطلاب لاستخدام أدوات التواصل الرقمي داخل المدرسة.	3.85	0.766	3 موافقة
9	توعي المدرسة الطالب بأهمية التأكيد من مصادر المعلومات قبل نشرها ومشاركتها.	3.83	0.839	4 موافقة
7	تحيط المدرسة طالبها بالخطوات النظامية للإبلاغ عن أي عمل غير قانوني.	3.82	0.906	5 موافقة
6	تطلع المدرسة الطالب على أنظمة مكافحة الجرائم المعلوماتية.	3.80	0.945	6 موافقة
4	تسهم المدرسة في مشاركة الطالب في نشر لائحة السلوك الرقمي.	3.79	0.842	7 موافقة
8	تنظم المدرسة ورضاً تدريبية لتنمية وعي الطالب بأنواع الجرائم الإلكترونية في العالم الرقمي.	3.78	0.779	8 موافقة
9	تحث المدرسة الطالب على استخدام موقع الإنترن特 بصورة آمنة.	3.65	0.890	9 موافقة
المتوسط العام				
قيم التعليم				
10	توعي المدرسة الطالب بضرورة الابتعاد عن التعامل الإلكتروني مع المنتجات والخدمات المخالفة لأنظمة.	3.92	0.792	1 موافقة
4	توظف المدرسة الأنشطة التربوية الإلكترونية لتعريف الطالب بمفهوم المواطنة الرقمية.	3.90	0.789	2 موافقة



م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
3	تحرص المدرسة على تنمية مهارات الاتصال الرقمي بين الطلاب في المجتمع الرقمي.	3.85	0.831	موافقة	3
9	تسمح المدرسة للطلاب بالتدريب على جميع الواقع التجاريه المتاحة على شبكة الانترنت.	3.82	0.840	موافقة	4
5	تنمي المدرسة مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب للتمييز بين الواقع الإلكتروني الآمنة وغير الآمنة.	3.80	0.823	موافقة	5
6	تزود المدرسة الطلاب بالمعلومات الازمة التي تؤهلهم لاستخدام الاتصالات الرقمية.	3.72	0.841	موافقة	6
2	تحرص المدرسة على حفظ الواقع المفيده في قائمه مفضلة داخل أجهزة المدرسة الرقمية.	3.71	0.833	موافقة	7
8	تقوم المدرسة بعقد لقاءات توعوية حول طرق التعامل باستخدام التجارة الرقمية.	3.67	0.810	موافقة	8
7	تنظم المدرسة المحاضرات لتنقیف الطلاب حول مستجدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم.	3.62	0.864	موافقة	9
1	توفر المدرسة خدمة الانترنت للطلاب.	3.59	0.819	موافقة	10
المتوسط العام					
قيم الحماية					
5	تشارك المدرسة في تحذير الطلاب من خطورة نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	4.01	0.790	موافقة	1
4	تبصر المدرسة الطلاب بضرورة التأكيد من مصداقية أي موقع قبل التسجيل فيه أو التعامل معه.	3.95	0.834	موافقة	2
3	توعي المدرسة الطلاب بأضرار ومخاطر استخدام برامج القرصنة والاحتياط.	3.92	0.746	موافقة	3
10	توعي المدرسة الطلاب بخطورة الآثار النفسية التي قد تصيبهم نتيجة استخدامهم المفطر للأجهزة الرقمية.	3.88	0.774	موافقة	4
9	توعي المدرسة الطلاب بخطورة الآثار الصحية التي قد تصيبهم نتيجة استخدامهم المفطر للأجهزة الرقمية.	3.87	0.829	موافقة	5
6	تعرف المدرسة الطلاب بمخاطر العلاقات الرقمية المجهولة.	3.80	0.835	موافقة	6
1	توعي المدرسة الطلاب بمعرفة حقوقهم وواجباتهم الرقمية في إطار القواعد المنشورة.	3.79	0.798	موافقة	7
8	ترسل المدرسة رسائل توعوية على حساب الطلاب للتصدي لأي رسائل تهدد أمن المجتمع.	3.78	0.754	موافقة	8
2	تقوم المدرسة بعقد لقاءات للطلاب لتوضيح عقوبة انتقال شخصيات الآخرين على شبكة الانترنت.	3.76	0.829	موافقة	9
7	تستقطب المدرسة متخصصين لتوعية الطلاب بالأمن الرقمي.	3.66	0.781	موافقة	10
المتوسط العام					
المتوسط العام لجميع الأبعاد					

نظر مدير المدارس الثانوية جاء في المرتبة الأولى، بمتوسط (3.84)، وبدرجة موافق، وأن دور المدرسة الثانوية في تنمية مؤشرات قيم الاحترام كإحدى قيم المواطننة الرقمية من وجهة نظر مدير المدارس الثانوية جاء في المرتبة الثانية، بمتوسط (3.82)، وأن دور المدرسة

يتبيّن من جدول 1 أن دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم المواطننة الرقمية جاء بدرجة موافقة بشكل عام، لجميع أبعاد المحور الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.80 من 5.00). وأن دور المدرسة الثانوية في تنمية مؤشرات قيم الحماية كإحدى قيم المواطننة الرقمية من وجهة



ومحمود وجاويد (Ahmad, Mehmood, Javed, 2021) التي أشارت إلى أن معظم المستجيبين لديهم معرفة ووعي ومهارات أفضل حول الوصول الرقمي، والاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والسلامة الرقمية والأمن، في حين أن غالبية الطلاب ليس لديهم معرفة حول المهارات، والقوانين والآداب الرقمية، ومهارات التجارة الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية.

**إجابة السؤال الثاني: ما دور المدرسة الثانوية في تنمية الأمن الفكري من وجهة نظر مدير المدارس الثانوية الحكومية والأهلية؟**  
لتتعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية الأمن الفكري من وجهة نظر مدير المدارس الثانوية، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور مستوى دور المدرسة الثانوية في تنمية الأمان الفكري من وجهة نظر مدير المدارس الثانوية، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول 2.

يتبيّن من جدول 2 أن دور المدرسة الثانوية في تنمية الأمن الفكري جاء بدرجة موافقة بشكل عام، بمتوسط حسابي بلغ (3.84 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (موافق) في أداة الدراسة. وأن دور المدرسة الثانوية في تنمية مؤشرات الأمان الثقافي جاء في المرتبة الأولى، بمتوسط (3.91)، وأن دور المدرسة الثانوية في تنمية مؤشرات الأمان الديني جاء في المرتبة الثانية، بمتوسط (3.82)، وأن دور المدرسة الثانوية في تنمية مؤشرات الأمان الوطني جاء في المرتبة الثالثة، بمتوسط (3.79). وهذا يعكس موافقة مدير المدارس على أهمية هذا الدور في تعزيز الأمان الفكري بين الطلاب.

وتظهر النتائج المتعلقة بدور المدرسة الثانوية أن المدارس تولى اهتماماً كبيراً بتعزيز الأمان الثقافي فيما يتعلق بقضايا تعزيز الأمان الفكري؛ مما يُسهم في بناء وعي ثقافي يساعد الطلاب على فهم التعددية الثقافية واحترام التنوع، وتعزيز الثقافة المعرفية لدى الطلاب، والإشراف على سلوك الطلاب؛ لتحديد الأفكار المنحرفة ورصدتها. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الوادعي (2016) التي بينت أن متابعة السلوكيات يمكن أن تسهم في تقليل تأثير الأفكار المتطرفة على الطلاب، ودراسة الشابع والمطيري (2025) التي أكّدت ضرورة تحفيز الحوار والنقاش بين الطلاب في تعزيز التفكير النقدي، ودراسة خليل وإبراهيم (2021) التي أشارت إلى أهمية تعزيز التفكير النقدي في بيئه التعليم.

كما تعكس النتائج أيضاً اهتمام المدارس بتعليم الطلاب القيم والمبادئ الدينية، مما يعزّز من فهمهم للدين كعامل مهم في تشكيل سلوكياتهم وتوجهاتهم. وتأكيد أهمية تشجيع الطلاب على الالتزام بالوسطية في الفكر والسلوك؛ حيث تشير الاستجابات إلى أن المدارس

الثانوية في تنمية مؤشرات قيم التعليم جاء في المرتبة الثالثة، بمتوسط (3.76). وتأتي مؤشرات قيم الحماية في المقدمة؛ مما يدل على إدراك مدير المدارس لأهمية حماية الطلاب من المخاطر الرقمية، مثل: الشائعات والمعلومات المضللة التي تنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي. هذا التركيز على الحماية يشير إلى الوعي المتزايد بأهمية توفير بيئه آمنة للطلاب أثناء استخدامهم للتكنولوجيا. وفي المرتبة الثانية، جاءت قيم الاحترام؛ مما يعكس أيضاً أهمية تعزيز السلوكيات الإيجابية بين الطلاب أثناء تفاعلهم الرقمي، وتعليمهم كيفية التعامل بأدب واحترام مع الآخرين عبر الإنترن特. أما قيم التعليم، التي جاءت في المرتبة الثالثة، فتشير إلى رغبة مدير المدارس في تعزيز المعرفة الرقمية والمهارات الالزامية للطلاب للاستفادة من التكنولوجيا بشكل فعال وأمن. وتشير هذه النتائج إجمالاً إلى أن هناك إدراكاً واسعًا لدى مدير المدارس بأهمية استثمار التعليم في القيم الرقمية، مما يدعم إنشاء مجتمع رقمي مسؤول وأمن. وقد بينت دراسة العنزي (2022) أن الإدارة المدرسية تعزّز الأمان الفكري من خلال توعية الطالبات بالمعتقدات الصحيحة. وفي سياق العصر الرقمي؛ حيث تزداد نسبة الشباب المتصلين بالإنترنط، فتصبح هذه التوعية ذات أهمية قصوى. ووفقاً لدراسة الشابع والمطيري (2025)، فإن مستوى المواطن الرقمية لدى الطالبات متحقق بدرجة كبيرة؛ مما يشير إلى ضرورة تكامل الجهود بين المؤسسات التعليمية والمجتمع. كما أظهرت دراسة المحمد (2019) أن الطلاب يحتاجون إلى توجيه أكبر بشأن الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا. وهذا ما أكدته دراسة خليل وإبراهيم (2021) حول أهمية نشر الوعي بالمواطنة الرقمية. وأما قيم الاحترام فقد أكدت النتائج أهمية تنمية وعي الطلاب لتجنب السلوك غير المقبول في المجتمعات الرقمية، وتوسيعهم بطرق الاستفادة من الواقع الإنترنط لدعم ثقافتهم العامة، وتوفير الفرص المتكافئة للطلاب لاستخدام أدوات التواصل الرقمي داخل المدرسة. وتتفق تلك النتائج مع دراسة العنزي (2022)، ودراسة الشابع والمطيري (2025) التي أكدت أهمية تكامل الجهود بين المؤسسات التعليمية في تعزيز المواطن الرقمية. وأما قيم التعليم فقد أكدت النتائج أهمية توسيع المدرسة للطلاب بضرورة الابتعاد عن التعامل الإلكتروني مع المنتجات والخدمات المخالفة للأنظمة، وتوظيف المدرسة لأنشطة التربية الإلكترونية؛ لتعريف الطلاب بمفهوم المواطن الرقمية، والحرص على تنمية مهارات الاتصال الرقمي بين الطلاب في المجتمع الرقمي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة المحمد (2019)، ودراسة الشابع والمطيري (2025)، ودراسة خليل وآخرين (2021) التي اتفقت جميعها على إدماج المعرفة الرقمية في المناهج الدراسية لتعزيز الوعي لدى الطلاب. كما تتفق في بعض النتائج وتشابه مع دراسة أحمد



**جدول 2**  
استجابات أفراد الدراسة على جميع أدوار المدرسة الثانوية في تنمية الأمان الفكري

**Table 2***Responses of Study Participants on All Roles of Secondary School in the Development of Intellectual Security*

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	م
<b>الأمن الديني</b>					
1	موافقة	0.878	3.93	تشجع المدرسة الطلاب على الالتزام بالوسطية، سواء في الفكر أو السلوك.	6
2	موافقة	0.863	3.91	تؤصل المدرسة القيم الإسلامية النبيلة كقيم التسامح والتراحم.	5
3	موافقة	0.817	3.84	توضح المدرسة للطلاب سلبيات مظاهر التعصب والغلو.	2
4	موافقة	0.847	3.82	تحرص المدرسة على غرس مبدأ المساواة والعدل لدى الطلاب.	4
5	موافقة	0.823	3.75	تحرص المدرسة على تنمية خلق الأمانة عند الطالب قولاً وعملاً.	3
6	موافقة	0.879	3.67	تحث المدرسة الطلاب على تبني قيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	1
المتوسط العام					
<b>الأمن الوطني</b>					
1	موافقة	0.865	3.89	تعزز المدرسة الافتخار بالهوية الوطنية لدى الطلاب.	4
2	موافقة	0.937	3.84	تبين المدرسة للطلاب أهمية الوحدة الوطنية.	2
3	موافقة	0.984	3.81	تنمي المدرسة اتجاهات الطلاب التي تسهم في تحقيق الأمان الوطني.	6
4	موافقة	0.942	3.79	تشجع المدرسة الطلاب على تعزيز الأمن الوطني من خلال سلوكياتهم اليومية.	1
5	موافقة	1.028	3.72	تحث المدرسة الطلاب على احترام الأنظمة والقوانين.	5
6	موافقة	0.974	3.69	تنمي المدرسة عند الطلاب تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.	3
المتوسط العام					
<b>الأمن الثقافي</b>					
1	موافقة	0.888	3.90	تساعد المدرسة الطلاب على تطوير ثقافتهم المعرفية فيما يتعلق بقضايا تعزيز الأمان الفكري.	5
2	موافقة	0.864	3.84	تشرف المدرسة على متابعة سلوك الطلاب لتحديد الأفكار المنحرفة ورصلها.	6
3	موافقة	0.849	3.83	تبين المدرسة للطلاب سلبيات الانغلاق والجمود الفكري.	2
4	موافقة	0.908	3.78	تحرص المدرسة على تصحيح بعض المفاهيم الفكرية المغلوبة التي يكثر استخدامها داخل المجتمع.	4
5	موافقة	0.807	3.73	تعمل المدرسة على تنمية ثقافة قبول التنوع والاختلاف بين الطلبة.	1
6	موافقة	0.911	3.67	تسعى المدرسة لتوسيع الطلبة بأهمية الفكر السليم في صلاح الفرد ومجتمعه.	3
المتوسط العام					
المتوسط العام لجميع الأبعاد					



جدول 3  
نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لدرجة إسهام قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر مديرى المدارس الثانوية

**Table 3**

*Results of Multiple Regression Analysis for the Contribution of Digital Citizenship Values to Enhancing Intellectual Security from the Perspective of High School Principals*

مستوى الدلالة	معامل التحديد	معامل الارتباط	F قيمة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات المستقلة	النموذج
*0.00				23.804	1	23.804	الانحدار		
دالة	0.134	0.365	55.962	0.425	363	154.408	البواقي	قيم الاحترام	
					364	178.212		المجموع	
*0.00				18.705	1	18.705	الانحدار		
دالة	0.102	0.324	42.568	0.439	363	159.507	البواقي	قيم التعليم	الثابت
					364	178.212		المجموع	
*0.00				28.326	1	28.326	الانحدار		
دالة	0.159	0.399	68.602	0.413	363	149.886	البواقي	قيم الحماية	
					364	178.212		المجموع	

إجابة السؤال الثالث: ما أكثر قيم المواطنة الرقمية إسهاماً في تعزيز الأمن الفكري؟

للإجابة عن هذا التساؤل والتعرف إلى درجة إسهام قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر مديرى المدارس الثانوية، تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression Analysis) وذلك من خلال التعرف إلى نسبة التباين المفسرة (R - Square) بهدف معرفة درجة إسهام قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر مديرى المدارس الثانوية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدولان التاليان:

من خلال الجدول 2، والجدول 3 يمكن توضيح نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد للتغيرات الدراسية الحالية بالتفصيل التالي:

#### • قيم الاحترام

توجد علاقة طردية ذات دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين الأمن الفكري وبين قيم الاحترام؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.365) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ، أما معامل التحديد فيساوي (0.134) وهي تدل على نسبة تباين (13.4%) من تباين المتغير التابع (الأمن الفكري)، كما كانت قيمة «F» المحسوبة تساوي (55.962) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ، مما يدل على أن درجة إسهام قيم الاحترام في الأمن الفكري بنسبة (13.4%). كما تم تحديد الأهمية النسبية للمتغير (قيم الاحترام) في معادلة

تؤدي دوراً حيوياً في تعزيز قيم الاعتدال وتوجيه الطلاب نحو سلوكيات إيجابية تعزز من تماسك المجتمع. كما تؤكد المدارس تأصيل القيم الإسلامية النبيلة؛ مثل: التسامح والتراحم؛ مما يسهم في بناء بيئة تعليمية قائمة على الاحترام المتبادل. وهذه الممارسات توافق مع نتائج دراسة العنزي (2022)، التي أكدت أهمية القيم الدينية في تعزيز الأمن الفكري، ومعالجة سلبيات مظاهر التعصب والغلو، كما أظهرت دراسة الوادعي (2016) أن التوعية بمخاطر التعصب تسهم في تقليل تأثيرها على الشباب، كما أكدت دراسة خليل وإبراهيم (2021) أهمية نشر قيم الاعتدال في السياق التعليمي.

كما تدل النتائج على وعي المدارس بأهمية تعزيز المفاهيم الوطنية لدى الطلاب. وينظر هذا التركيز رغبة المدرسة في إعداد جيل واع بمسؤولياته الوطنية ومرتبط بمكانته تجاه وطنه. وأن المدارس تؤدي دوراً رئيساً في غرس قيمة الفخر بالانتماء للوطن؛ مما يسهم في تعزيز روح الوطنية. كما تُبَرِّز المدرسة أهمية الوحدة الوطنية؛ مما يساعد الطلاب على فهم دورهم في تعزيز اللحمة الاجتماعية. وهذه الممارسات تتفق مع نتائج دراسة العنزي (2022) التي أشارت إلى تعزيز الجوانب الوطنية في التعليم، فالمدارس يجب أن تعمل على تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلاب، تسهم في تعزيز الأمن الوطني. وقد أظهرت دراسة الوادعي (2016) أن تعزيز هذه الاتجاهات يمكن أن يؤدي إلى مجتمع أكثر تماساً واستقراراً.



بيرسون (0.399) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ )، أما معامل التحديد فيساوي (0.159) وهي تدل على نسبة تباين (15.9%) من تباين المتغير التابع (الأمن الفكري)، كما كانت قيمة «ف» المحسوبة تساوي (68.602) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ )، مما يدل على أن درجة إسهام قيم الحماية في الأمان الفكري بنسبة (15.9%). كما تم تحديد الأهمية النسبية للمتغير (قيم الحماية) في معادلة الانحدار من خلال حساب قيمة «ت» لاختبار مدى الدالة الإحصائية لمعاملات الانحدار الجزئي، وقد أسفرت النتائج عن أن قيمة معامل الانحدار الجزئي دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ). ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كالتالي:

$$\text{قيم الحماية} = 0.148 + 1.049 \times \text{مستوى الأمان الفكري}.$$

وتدل تلك النتائج على أن متغير قيم الحماية له إسهام ذو دالة إحصائية في تفسير نسبة التباين بلغت (15.9%) من تباين المتغير التابع (الأمن الفكري)، يليه متغير قيم الاحترام بنسبة تباين (13.4%)، وفي الرتبة الثالثة والأخيرة قيم التعليم بنسبة تباين (10.2%)؛ مما يدل على وجود متغيرات أخرى غير تلك القيم تسهم في تعزيز الأمان الفكري ومتغيرات أو عوامل أخرى مرتبطة بقيم المواطننة الرقمية يجب الاهتمام بها لتنمية الأمان الفكري؛ مثل: مدى قدرة المدرسة على تحقيق مفهوم التربية على المواطننة الرقمية التي تتمثل في مدى قدرة المدرسة على «إعداد مواطن رقمي من خلال إكساب الطلاب مهارات استخدام التقنيات الإلكترونية بشكل صحيح، وتنمية مهارات التفكير الناقد للمعلومات المستخدمة، وتدعم المهارات الاجتماعية والخلقية في التفاعل مع الآخرين وفق القيم والأخلاقيات الرقمية» (عبد الحي؛ مطر، 2020، ص. 264).

إضافة إلى وجود عوامل أخرى، مثل: غياب الضبط المدرسي ووجود متغيرات مرتبطة بالأسرة وقدرتها على التنشئة والضبط الاجتماعي، فقد بينت دراسة مارتن وآخرين (Martin, ET AL, 2020) وجود تزايد استخدام الطلبة للهواتف الذكية؛ مما يستدعي مراقبة الوالدين لسلوك أطفالهم عبر الإنترنت.

ويحتاج الأمان الفكري كما سبق المرتبط بالمواطننة الرقمية إلى تطوير القدرات الخاصة بالطلاب؛ مثل: الابتكار والرونة الفكرية والنهج التعاوني، وبناء مناخ تنظيمي يدعم التحول الرقمي.

(Slavković, Et Al, 2023) وكذلك التركيز على الثقافة الرقمية، والسلوك الأخلاقي، والخصوصية، وقيام الأفراد بتطوير ممارسات رقمية مسؤولة لحماية معلوماتهم الشخصية من التهديدات السiberانية المتطرفة (Mahmoudi - Dehaki, Nasr - Esfahani, 2025). وكذلك التغلب على بعض المخاوف المرتبطة بالأمن والسلامة؛ مثل: التتحقق من

**جدول 4**  
دلالات معاملات الانحدار الجزئي في المعادلة التنبؤية لأبعاد المواطننة الرقمية بمستوى الأمان الفكري من وجهة نظر مديري المدارس الثانوي

**Table 4**  
*indicates the partial regression coefficients in the predictive equation for the dimensions of digital citizenship with regard to intellectual security from the perspective of high school principals.*

النموذج	المتغيرات المستقلة	قيمة ثابت (Beta)	قيمة ثابت اختبار الإحصائية	قيمة بيتأ	مستوى الدالة
الثابت		21.028	1.008	0.125	*دالة
الأمن الفكري	قيم التعليم	18.348	1.057	0.156	*دالة
	قيم الحماية	16.444	1.049	0.148	*دالة

الانحدار من خلال حساب قيمة «ت» لاختبار مدى الدالة الإحصائية لمعاملات الانحدار الجزئي، وقد أسفرت النتائج عن أن قيمة معامل الانحدار الجزئي دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ). ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كالتالي:

$$\text{قيم الاحترام} = 0.125 + 1.008 \times \text{مستوى الأمان الفكري}.$$

#### • قيم التعليم

توجد علاقة طردية ذات دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين الأمان الفكري وبين قيم التعليم؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.324) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ )، أما معامل التحديد فيساوي (0.102) وهي تدل على نسبة تباين (10.2%) من تباين المتغير التابع (الأمن الفكري)، كما كانت قيمة «ف» المحسوبة تساوي (42.962) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ )، مما يدل على أن درجة إسهام قيم التعليم في الأمان الفكري بنسبة (10.2%). كما تم تحديد الأهمية النسبية للمتغير (قيم التعليم) في معادلة الانحدار من خلال حساب قيمة «ت» لاختبار مدى الدالة الإحصائية لمعاملات الانحدار الجزئي، وقد أسفرت النتائج عن أن قيمة معامل الانحدار الجزئي دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ). ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كالتالي:

$$\text{قيم التعليم} = 0.156 + 1.057 \times \text{مستوى الأمان الفكري}.$$

#### • قيم الحماية

توجد علاقة طردية ذات دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين الأمان الفكري وبين قيم الحماية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط



الرقمية في تعزيز الأمن الفكري والتمثلة في: الاهتمام بترسيخ القيم الدينية والأخلاقية في الممارسات العملية للطلاب وإعدادهم كمواطنين رقميين، تضمين خطط التطوير المهني لكافة العاملين في المدرسة برامج تتعلق بقيم المواطننة الرقمية وسبل تعزيزها للأمن الفكري، بناء فريق عمل لتوظيف قيم المواطننة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري، وضع إستراتيجية لتوظيف قيم المواطننة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري، قياس أثر عمليات توظيف قيم المواطننة الرقمية على الممارسات الفعلية للطلاب في تعزيز الأمن الفكري.

- تحمل مسؤولية الرقابة الذاتية كجزء من كونهم مواطنين رقميين؛ مما يتطلب منهم الالتزام بقواعد ومعايير سلوكية مناسبة تضمن تصرفاتهم المسؤولة في الفضاء الافتراضي.
- دور مدارس المراحل الثانوية في تقديم برامج تهدف إلى تعزيز قيم المواطننة الرقمية والأمن الفكري.
- بناء جيل واعٍ قادر على مواجهة التحديات الفكرية والاجتماعية، من خلال تعزيز قيم المواطننة الرقمية التي تسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المراحل الثانوية.
- أهمية الأمن الفكري كأس لبناء مجتمع متماسك في ظل التهديدات الفكرية الناجمة عن مستحدثات التكنولوجيا الرقمية.

#### أهداف التصور المقترن

تمثل الهدف الرئيس للتصور المقترن القائم على قيم المواطننة الرقمية الذي قد يسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المراحل الثانوية من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- تعزيز الأمن الثقافي لدى طلاب المراحل الثانوية.
- تعزيز الأمن الديني لدى طلاب المراحل الثانوية.
- تعزيز الأمن الوطني لدى طلاب المراحل الثانوية.

حدود التصور المقترن: تشمل حدود التصور المقترن ما يلي:

- مراعاة التصور المقترن لخصائص طلاب المراحل الثانوية في مرحلة انتقالية بين الحياة المدرسية والجامعة تتسم بعدم الاستقرار الفكري.

اعتماد التصور المقترن على آراء عينة الدراسة من مديري مدارس المراحل الثانوية الحكومية والأهلية بمدينة الرياض.

متطلبات تنفيذ التصور المقترن: تشمل متطلبات تنفيذ التصور المقترن متطلبات عامة ومتطلبات خاصة تشمل:

- المتطلبات العامة لتنفيذ التصور المقترن
- متطلبات بشرية: متمثلة في إدارة مدارس المراحل الثانوية

موثوقية الموارد الرقمية ومصداقيتها، ودقة المعلومات على الإنترنت، وتفسير القوانين والعقوبات المتعلقة باستخدام الموارد الرقمية، والإبلاغ عن السلوكيات غير المسؤولة للجهات المختصة، وتحديد وقت ومدة الاستخدام اليومي للأجهزة الرقمية (Al- Abdullatif, Gameil, 2020).

التصور المقترن: يشمل صياغة التصور المقترن الخطوات التالية

#### مبررات التصور المقترن:

- المبادئ الأخلاقية التي يستند إليها المجتمع السعودي والتي تُعد أساساً مهماً في تعزيز الأمن الفكري.
- رؤية المملكة 2030 التي رسمت قيم المواطننة الرقمية لدى طلاب المراحل الثانوية من خلال تعزيز الوعي بأهمية الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا.
- إعداد الطلاب للمشاركة الفعالة بطريقة مقصودة ومسؤولة؛ مما يعزز قدرتهم على المشاركة الفعالة في قضايا الوطن، وتعزيز الأمن الفكري في مواجهة التحديات.
- مسؤولية وزارة التعليم، خاصةً في المراحل الثانوية في الإعداد الفكري والأكاديمي للطلاب؛ مما يسهم في تكوين جيل واعٍ وقدر على ممارسة قيم المواطننة الرقمية، وتحقيق أبعاد الأمن الفكري.

تأكيد أهمية سلامة الإدراك والفكر وتنميته لدى طلاب المراحل الثانوية عند التعامل مع أبعاد المواطننة الرقمية، وبما يسهم في تدعيم وتعزيز أبعاد الأمن الفكري، سواء على المستوى الديني أو الوطني أو الثقافي.

تطوير مهارات الطالب الرقمي، وتشكيل وعيه نحو تعزيز القيم المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية؛ مما يسهم في تحسين الأمن الفكري لدى الطلاب.

#### فلسفة ومنطلقات التصور المقترن

تعتمد فلسفة هذا التصور المقترن على مجموعة من المنطلقات الفكرية الأساسية التي تؤكد أهمية المواطننة الرقمية في تأهيل الطلاب ليصبحوا مواطنين رقميين قادرين على المشاركة الفعالة في مجتمعاتهم، من خلال تعزيز الأمن الفكري الذي يسهم في زيادة التزام الطلاب بمعايير سلوك مقبول عند استخدام الفضاء الرقمي، أو تطبيقات التواصل الاجتماعي المتعددة.

#### منطلقات التصور المقترن

- مقتراحات مديري المدارس التي تُفعّل من إسهامات المواطننة



- حفظ الواقع المفيدة في قائمة مفضلة داخل أجهزة المدرسة الرقمية.
  - تزويد الطالب بالمعلومات الازمة التي تؤهلهم لاستخدام الاتصالات الرقمية.
  - تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب للتمييز بين الواقع الإلكتروني الآمنة وغير الآمنة.
3. بینت النتائج أن درجة إسهام قيم الحماية في الأمان الفكري جاءت بنسبة (16%) وهي نسبة ضعيفة، وإن كانت أعلى نسبياً؛ مما يؤكد أهمية تفعيل دور المدرسة الثانوية في تنمية مؤشرات قيم المواطنة الرقمية، خاصة فيما يتعلق بالقيم التالية التي جاءت في مراتب متأخرة من استجابات عينة الدراسة:
- استقطاب متخصصين لوعية الطالب بالأمن الرقمي.
  - عقد لقاءات للطلاب لتوضيح عقوبة انتحال شخصيات الآخرين على شبكة الإنترنت.
  - إرسال رسائل توعوية على حساب الطالب للتصدي لأى رسائل تهدد أمن المجتمع.
  - توعية الطالب بمعرفة حقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم الرقمية في إطار القواعد المنشورة.
  - تعريف الطالب بمخاطر العلاقات الرقمية المجهولة.
4. تطبيق أهم المقترنات التي تفعّل من إسهامات المواطنة الرقمية في تعزيز الأمان الفكري من وجهة نظر مدير المدارس الثانوية الحكومية والأهلية والتي تمثلت في:
- الاهتمام بترسيخ القيم الدينية والأخلاقية في الممارسات العملية للطلاب وإعدادهم كمواطنين رقميين.
  - تضمين خطط التطوير المهني لكافة العاملين في المدرسة برامج تتعلق بقيم المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها للأمن الفكري.
  - بناء فريق عمل لتوظيف قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمان الفكري.
  - وضع إستراتيجية لتوظيف قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمان الفكري.
  - قياس أثر عمليات توظيف قيم المواطنة الرقمية على الممارسات الفعلية للطلاب في تعزيز الأمان الفكري.
  - تفعيل التواصل الرقمي بين البيت والمدرسة لتنمية قيم المواطنة الرقمية التي تعزّز الأمان الفكري لدى الطالب.
  - دمج قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمان الفكري في الممارسات التعليمية داخل المدرسة.

- بنوعيها الحكومي والأهلي، وهيكلها التنظيمي، ومكونات الهيكل الإداري لتلك المدارس باختلاف جميع التخصصات.
- متطلبات مؤسسية: وتمثل في تحديد الاحتياجات النوعية للمدارس بما يتناسب ومتطلبات امتلاك قيم المواطنة الرقمية، ومن ثم تعزيز الأمان الفكري لطلاب المراحل الثانوية.
  - متطلبات تشريعية: وتشمل صياغة تشريعات وقوانين مرتبطة بالمواطنة الرقمية، وإبرام اتفاقيات وعمل شراكة فاعلة بين وزارة التعليم والمؤسسات ذات الخبرة في المجال التقني المحلي والدولي.
  - متطلبات مادية: مثل: توفير الدعم اللوجيسي الذي يسهم في تنفيذ برامج تدريبية، سواء لمديري مدارس المراحل الثانوية ومعلميها، تسهم في امتلاك قيم المواطنة الرقمية، ومن ثم تعزيز الأمان الفكري وتحقيق أبعاده.
- الإجراءات التنفيذية للتصور المقترن (آليات التفعيل)
- تشمل تلك الإجراءات التنفيذية للتصور المقترن (آليات التفعيل) بناءً على نتائج الدراسة في تطبيق الخطوات التالية:
1. بینت النتائج أن درجة إسهام قيم الاحترام في الأمان الفكري جاءت بنسبة (10%) وهي نسبة ضعيفة؛ حيث يفضل أن تكون النسبة أعلى؛ حيث تدل على قوة العلاقة بين المتغيرات؛ مما يؤكد أهمية تفعيل دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم الاحترام كأحد أنواع قيم المواطنة الرقمية، خاصة فيما يتعلق بالقيم التالية التي جاءت في مراتب متأخرة من استجابات عينة الدراسة:
- حث الطالب على استخدام مواقع الإنترنت بصورة آمنة.
  - تنظم ورش تدريبية لتنمية وعي الطالب بأنواع الجرائم الإلكترونية في العالم الرقمي.
  - مشاركة الطالب في نشر لائحة السلوك الرقمي.
  - زيادة وعي الطالب بأنظمة مكافحة الجرائم المعلوماتية.
  - إحاطة الطالب بالخطوات النظامية للإبلاغ عن أي عمل غير قانوني.
2. بینت النتائج أن درجة إسهام قيم التعليم في الأمان الفكري جاءت بنسبة (13%) وهي نسبة ضعيفة؛ مما يؤكد أهمية تفعيل دور المدرسة الثانوية في تنمية قيم التعليم كأحد أنواع قيم المواطنة الرقمية؛ خاصة فيما يتعلق بالقيم التالية التي جاءت في مراتب متأخرة من استجابات عينة الدراسة:
- تنظيم المدرسة للمحاضرات لتنقify الطلاب حول مستجدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم.
  - عقد لقاءات توعوية حول طرق التعامل باستخدام التجارة الرقمية.



العصر الرقمي، مجلة العلوم التربوية، جامعة الوادي، كلية التربية بقنا، مصر، (57). 92 - 121. DOI: 10.21608/maeq.2023.212738.1170

الجدوع، فهد. (2024). الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكتب تعليم الدرعية في مدينة الرياض، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، 76(2). 61 - 76.

الحجي، هناء؛ والتونسي، نبيلة. (2022). درجة توافر أبعاد الأمان الفكري في مقررات الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(9). 128 - 146.

خليل، هدير؛ إبراهيم، محمد؛ خليفة، محمد؛ سيد، إيمان (2021). استخدام طلاب الثانوية العامة لواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية، (35). 647 - 649. DOI:10.21608/JEDU.2021.57808.1200.691

الرسامة، تغريد. (2021). دراسة تحليلية لمقرر «لغتي الجميلة» للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ظل قيم المواطنة الرقمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، 28(5). 133-141. DOI: 10.26389/AJSRPR110321.114

الريسيدي، فايزه. (2018). دور معلمات تعليم الكبار في تعزيز الأمان الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة المدينة المنورة، المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، 9. 283 - 306.

السحيمي، عبد الله؛ المالكي، فهد. (2024). دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمان الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين، المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية

الشايق، علي؛ الطيري، عواطف. (2025). المواطنة الرقمية وعلاقتها بتعزيز الأمان الفكري لدى طالبات التعليم العام بمحافظة العاشر، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، 18(1). 126-126. DOI: 10.71422/1167-001-004.94-018

الشمربي، هيفاء. (2022). دور قائدات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة حائل في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، 29(137). 49 - 96.

الشهري، مسفر. (2022). مدى تضمين مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لأبعاد الأمان الفكري، مجلة العلوم التربوية والنفسية

- وجود رؤية مشتركة لدى جميع العاملين بالمدرسة حول توظيف قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الأمان الفكري.

## 5. توصيات الدراسة

1. تنظيم ورش تدريبية لتنمية وعي الطالب بأنواع الجرائم الإلكترونية في العالم الرقمي، ومشاركة الطالب في نشر لائحة السلوك الرقمي.
2. تنظيم المحاضرات لتنقيف الطالب حول مستجدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، وعقد لقاءات توعوية حول طرق التعامل باستخدام التجارة الرقمية.
3. استقطاب المدرسة متخصصين لتوسيع الطلاب بالأمن الرقمي، وعقد لقاءات للطلاب لتوضيح عقوبة انتهاك شخصيات الآخرين على شبكة الإنترنت.
4. الاهتمام بتنمية الأمان الفكري من خلال تبني قيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتنمية خلق الأمانة عند الطالب قوًلاً وعملاً فيما يتعلق بالبعد الديني، وتنمية تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، وتحث الطلاب على احترام الأنظمة والقوانين فيما يتعلق بالأمن الوطني، والتوعية بأهمية الفك السليم في صلاح الفرد ومجتمعه، وتنمية ثقافة قبول التنوع والاختلاف بين الطلبة فيما يتعلق بالأمن الثقافي.
5. دراسة جميع التغيرات والأبعاد المرتبطة بالإدارة والمنهج والمعلم والطلاب وتطبيق المقترنات التي تُفعّل من إسهامات المواطنة الرقمية في تعزيز الأمان الفكري من وجهة نظر مدير المدارس الثانوية الحكومية والأهلية.

### الإفصاح عن تضارب المصالح

يعلن المؤلف أنه ليس لديه أي تضارب في المصالح للمقالة المنشورة.

### الإفصاح عن تمويل البحث

يعلن المؤلف بأن البحث المنشور لم يتلق أي منحة مالية، من أي جهة تمويل في القطاعات الحكومية، أو التجارية، أو المؤسسات غير الربحية.

### المراجع

#### المراجع العربية

باخوم، نرمي؛ محمد، راضي؛ رمضان، محمود. (2023). دور المدرسة في تحقيق قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء تحديات



كامل، راضي.(2023). تصور مقترح لتحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمان التربوي، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، كلية التربية،(3).89

الحمد، أيمن. (2019). العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المراحل الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج والتدریس جامعة آل البيت. الأردن.

محمد، ولاء؛ علي، نسمة.(2024). العلاقات الأسرية وعلاقتها بالأمان الفكري لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية. مركز إحصاءات التعليم ودعم القرار: متاح على الرابط: <https://de-de.departments.moe.gov.sa>

آل مطير، حسن.(2022). دلالات الصدق البنائي لقياس الأمان الفكري في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية 2030: بحث على عينة من طلاب وطالبات المراحل الثانوية بمدينة تبوك، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (143). 81 - 116.

الملحم، بندر؛ وجاب الله، عبد الحميد.(2018).تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المراحل الثانوية، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية،(19). 87 - 142.

الواudy، مسفر. (2016). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأمان الفكري من وجهة نظر طلبة المراحل الثانوية ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة عسير، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية،(3). 171 - 69.

المدهود، هديل.(2025). درجة ممارسة معلمات الطفولة المبكرة لقيم المواطنة الرقمية بمحافظة الأحساء، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل،(31). 395 - 438.

اليوسف، يحيى عبد الخالق. (2015). تصور مقترح لتضمين الأمان الفكري بمقررات التربية الإسلامية وبيان أثره على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المراحل الثانوية، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت،(115). 313 - 358.

### المراجع الأجنبية

Ahmad, R., Mehmood, S. T., & Javed, T. (2021). Assessment of Secondary School Science Students' Digital Citizenship. *JSE*, 3(2).

عبد الحي، أسماء؛ مطر، محمد.(2020). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمان الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية: دراسة ميدانية بجامعة المنصورة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم - كلية التربية،(14). 219 - 338.

عبد القادر، عصام؛ عبد القادر، مها.(2022). تصور مقترح قائم على قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية.

علي، محمد.(2021). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بمواطنة الرقمية كمدخل للوقاية من التطرف الفكري، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، جامعة أسيوط - كلية الخدمة الاجتماعية،(2). 123 - 89. DOI:10.21608/aial.2021.91650.1144

العمري، ربي. (2020). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاجورها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط. الأردن.

العموش، ريم.(2018). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

العنزي، سارة.(2022). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمان الفكري لدى طلاب المراحل الثانوية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

العنزي، عبد العزيز؛ والزيون، محمد.(2015). أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمان الفكري لدى طلبة المراحل الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية،(42). 641 - 659.

القطاطي، أمل. (2018). مدى تضمين قيم المواطنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة - شؤون البحث العلمي والدراسات العليا،(1). 97 - 57.

القطاطي، عثمان؛ يوسف، يحيى. (2018). فاعلية برنامج مقترح قائم على شبكات التواصل الاجتماعي ومقومات المواطنة الرقمية في تنمية مكونات الأمان التقني والفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج،(39). 79 - 98.



- Mahmoudi - Dehaki, M., & Nasr - Esfahani, N. (2025). Nurturing Responsible Digital Citizens in the Online World. In Digital Citizenship and Building a Responsible Online Presence (pp. 99 - 122). IGI Global Scientific Publishing.
- Martin, F, Hunt, B., Wang, C., & Brooks, E. (2020). Middle school student perception of technology use and digital citizenship practices. *Computers in the Schools*, 37(3), 196- 215. <https://doi.org/10.1080/07380569.2020.1795500>
- Permana, I. K. A., Yasa, I. K. A. S., Saputra, I. K. A. D., & Sudwika, I. P. R. (2023). Citizenship in the Digital Age: Implications and challenges. *Journal of Digital Law and Policy*, 3(1), 52- 62. DOI: <https://doi.org/10.58982/jdlp.v3i1.510>
- Slavković, M., Pavlović, K., Mamula Nikolić, T., Vučenović, T., & Bugarčić, M. (2023). Impact of digital capabilities on digital transformation: The mediating role of digital citizenship. *Systems*, 11(4), 172. <https://doi.org/10.3390/systems11040172>
- Al - Abdullatif, A., & Gameil, A. (2020). Exploring students' knowledge and practice of digital citizenship in higher education. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, 15(19), 122- 142. DOI: <https://doi.org/10.3991/ijet.v15i19.15611>
- Alharbi, W. O., & Alturki, K. I. (2018). Social Media Contribution to the Promotion of Digital Citizenship among Female Students at Imam Mohammed bin Saud Islamic University in Riyadh. *English Language Teaching*, 11(1), 80 - 92. ERIC Number: EJ1163272.
- Buchholz, B. A., DeHart, J., & Moorman, G. (2020). Digital citizenship during a global pandemic: Moving beyond digital literacy. *Journal of Adolescent & Adult Literacy*, 64(1), 11- 17. <https://doi.org/10.1002/jaal.1076>
- Fisher, K. W., Williamson, H. J., Guerra, N., & Kupferman, S. (2021). Digital citizenship: Technology access and use for youth with and without intellectual and developmental disabilities. *Inclusion*, 9(4), 263- 275. <https://doi.org/10.1352/2326-6988-9.4.263>

